

صفة المصفوة

\$ ذكر المصطفين من عباد المدينة الذين لم تعرف أسماؤهم .

192 عا بد من رعاة المدينة .

عبد العزيز قال قال نافع خرجت مع إبن عمر في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له فوضعوا سفرة فمر بهم راع فقال له عبد الله هلم يا راعي فأصب من هذه السفرة فقال إني صائم فقال له عبد الله في مثل هذا اليوم الشديد حره وأنت في هذه الشعاب في آثار هذه الغنم وبين الجبال ترعى هذه الغنم وأنت صائم فقال الراعي أبادر أيامي الخالية فعجب إبن عمر وقال هل لك أن تبيينا شاة من غنمك نجتررها ونطعمك من لحمها ما تقطر عليه وتعطيك ثمنها قال إنها ليست لي إنها لموالي قال فما عسيت أن يقول لك مولاك إن قلت أكلها الذئب فمضى الراعي وهو رافع إصبعه إلى السماء وهو يقول فأين الله .

قال فلم يزل إبن عمر يقول قال الراعي فأين الله وما عدا أن قدم المدينة فبعث إلى سيده فاشترى منه الراعي والغنم فأعتق الراعي ووهد له الغنم رحمه الله .